بصوت القلم

محمد بن سليمان الاحيدب

ما لا يستطيع فعله عبد الله بن عبد العزيز

بالمناسبة فإن حب عبد الله بن عبد العزيز لأبناء شعبه ليس وليد لحظة ولا مخاض مناسبة ولا نتاج ظروف، هذا ما يجب أن يعرفه من هم خارج هذه البلاد (مملكة الحب) أما من هم داخلها فهم يدركون ذلك جيدا ويعرفونه كما يعرفون أسماءهم وأبناءهم فهم من أحبهم عبد الله بن عبد العزيز فكيف لمحبوب أن لا يحفظ تاريخ ليلة الحب؟!، وهم من أحبوه وكيف لمحب أن ينسى لحظة الهيام؟!.

عبد الله بن عبد العزيز زار الفقراء قبل توليه الحكم، وزار العلماء في بيوتهم قبل ذلك وبعده، ووقف مع أبناء شعبه في السراء والضراء منذ أن كان نائبا ثانيا ثم وليا للعهد وملكا.

في السراء والأعياد والمناسبات الوطنية شمر عن (مشلحه) ورقص معهم العرضة السعودية، وفي الضراء شمر عن (قلبه) وانتقل من نيس إلى جازان مباشرة ليطمئن على مرضى حمى الوادي المتصدع وشارك ضحايا الأسهم همومهم وشارك الطلاب في الخارج مشاكلهم وتوقف في ممرات المستشفيات ومطاعم الأسواق التجارية يسمع لهذا ويداعب ذاك فالرجل رجل موقف أصيل قديم ومحب متيم بحب الإنسان في الله بجبلته وسجيته.

عبد الله بن عبد العزيز في جمعة إشعاع بشائر الخير. وكل جمعة خير وكل جمعة مباركة - لكن الجمعة الماضية التي أطلق في ساعتها الثانية ظهرا قائد هذه البلاد وراعي (مملكة الحب) التي سبق أن تشرفت بتسميتها (مملكة الإنسانية) ملهما بالتسمية من أفعالها نحو الإنسانية أجمع، أقول تلك الجمعة التي لن ينساها شباب وشابات وكهول وعجائز هذا الوطن وسيتذكرها أطفالهم قدم فيها عبد الله بن عبد العزيز (عصارة) حبه لأبناء شعبه، وعصارة الحب ليست خاتمته فالحب لا ينتهي لكن العصارة هنا ترمز لأقصى درجات تلمس الاحتياجات وسد ثغرات القصور وتغليب المصلحة العامة حتى في كيفية العطاء وقدره وحجمه وطريقته، ولم يبق شيء يستطيع ملك قائد محب يتلمس احتياجات أبنائه فيستجيب له، إلا وفعل بسخاء.

ما لا يستطيع عبد الله بن عبد العزيز فعله هو أن يجعل جميع المسؤولين والوزراء والمحافظين ونواب الوزراء ووكلاءهم على نفس درجة حبه وعلى نفس الدرجة من سلم إخلاصه وعلى نفس التردد لمشاعره الفياضة ونحن نأمل ونتمنى أن يكونوا جميعا على مقربة من ذلك المستوى، ولكن لا يستوي الناس في كل الصفات ولذا فإننا سنجد وزيرا يفسر القرار بطريقته المائلة للشح وآخر يغلب طبعه في حب ذاته وممارسة عادته في رسم الإنجاز بالكلام دون القدرة على عمل وثالث يتوق إلى التعقيد وآخر من طبعه استثناء هذا وتلك من القرار، وكثيرا منهم إن شاء الله على مستوى الحدث، كما أن الرقابة الصارمة ولغة الحزم والحث على السرعة وتحديد زمن محدد للتنفيذ كانت واضحة جدا في لهجة قرارات الخير وكفيلة بتعويض فارق الطباع والمشاعر التي لا يضعها إلا الخالق سبحانه، كما أن قرب التشكيل الوزاري كفيل بمزيد من الحث واستشعار المسؤولية.

www.alehaidib.com

للتواصل أرسل رسالة نصية sms إلى ٨٨٥٤٨ الاتصالات أو ٦٣٦٢٥٠ موبايلي أو ٧٣٧٧٠١ زين تبدأ بالرمز ٢٦٢ مسافة ثم الرسالة

رئيس هيئة حقوق الإنسان:

المسؤولية على عاتق مسؤولي الدولة لتنفيذ الأوامر

جانب من مظاهر الاحتفالات كما بدت البارحة من مكة. (تصوير: وجدي حلواني - «عكاظ»)

معتوق الشريف - جدة

أكد رئيس هيئة حقوق الإنسان الدكتور بندر بن محمد العيبان أن الكلمة السامية لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لامست عقول وقلوب المواطنين الذين يكنون له عظيم الحب والولاء الذي ظهر جليا في العديد من المناسبات، مبينا أن ما اشتملت عليه من معان نابعة من قلب قائد محب لشعبه يعكس الترابط الكبير الذي يغلف هذا التلاحم الفريد من نوعه بين القيادة والشعب. وأضاف أن الأوامر الملكية التي أصدرها ركزت على إيجاد حلول جذرية تسهم في توفير أسباب الحياة الكريمة وحفظ الحقوق لأبناء الشعب السعودي الكريم ودعم البنية التحتية، استمرارا لنهج خادم الحرمين الشريفين في دعم مسيرة الخير والنماء وتحقيق المزيد من مستويات العيش الكريم لمواطني هذه البلاد.

وشملت الأوامر تحسين المستوى المعيشي لقطاعات واسعة من المواطنين من منسوبي القطاع الحكومي والمتقاعدين والطلاب والطالبات بصرف راتب شهرين، اعتماد حد أدنى لرواتب العاملين في القطاع الحكومي، صرف إعانة للباحثين عن عمل، وكذلك اعتماد قرارات واسعة التأثير لتأمين السكن للمواطنين سواء باعتماد بناء ٥٠٠ ألف وحدة سكنية في مختلف المناطق أو بزيادة الحد الأعلى لقروض صندوق التنمية العقاري من ٣٠٠ ألف إلى ٥٠٠ ألف ريال، كما حرص خادم الحرمين الشريفين على التأكيد على أمن الوطن والمواطن بالدعم الكبير الذي قدمه لأجهزة الأمن بإحداث ٦٠ ألف وظيفة عسكرية لوزارة الداخلية، الأمر الذي يعني توفر هذا العدد الكبير من فرص العمل.

د. بندر العيبان

وأشار إلى حرص خادم الحرمين الشريفين على كل ما من شأنه خدمة ديننا والتأكيد على سيادة شرع الله في كل مناحي الحياة في بلادنا عبر القرارات الحكيمة لدعم أعمال الدعوة والإرشاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتشجيع ودعم حفظة كتاب الله العظيم وترميم المساجد وإنشاء مجمع الفقه.

وذكر العيبان أن «الأمر الذي يقضي بإنشاء عدد من المدن الصحية في مختلف مناطق المملكة وبسعة سريرية عالية وتخصصات دقيقة، واصفا هذا القرار بالإنساني الكبير الذي سيسهم بشكل واسع في توفير فرص العلاج في جميع مناطق المملكة دون تكبد لعناء السفر أو البقاء على قوائم الانتظار».

وقال «إن قرار إحداث عشرات الآلاف من الوظائف في القطاعات الحكومية المدنية والأمنية والعسكرية سيكون له الأثر الكبير في الحد من البطالة والسهر على مراقبة شؤون المواطنين ومكتسباتهم الوطنية وحفظ حقوقهم وحماية مصالحهم والدفاع عنها، وكف أيدي العابثين أو من يحاول المساس بأمن الوطن أو المواطنين أو المقيمين على أرضه، معتبرا أن ما اشتملت عليه تلك الأوامر الكريمة تشكل تطبيقا عمليا في حفظ حقوق الإنسان على أرض المملكة العربية السعودية». ونوه بقرار إنشاء الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، قائلا إن هذا القرار يؤكد حرص القيادة الرشيدة على المال العام، وأن تنفذ مشروعات التنمية بأقصى قدر من النزاهة التي تحرص عليها قيادة هذه البلاد.

وقال إن أمر خادم الحرمين بإنشاء هذه الهيئة وارتباطها به مباشرة وذلك لحماية المال العام، ومحاربة الفساد، والقضاء عليه، واشتمال مهامها كافة القطاعات الحكومية، تأتي كدلالة على عهد الإصلاح والتطوير الذي يركز على حماية حقوق الإنسان باعتبار جميع مؤسسات الدولة مسخرة لخدمة الوطن والمواطن دون إخلال بمكتسباتها.

وخلص رئيس هيئة حقوق الإنسان إلى التأكيد على أن الدور الآن يقع على المسؤولين في الدولة لتنفيذ هذه الأوامر السامية الكريمة، وأضاف «أرفع باسمي ونيابة عن جميع الزملاء عن بالغ تقديرنا للروح الإنسانية الأصيلة التي تضلل خادم الحرمين الشريفين في أقواله وأفعاله وجميع ما يصدر عنه - حفظه الله - لمصلحة نصرة دينه ووطنه وتقديم مصالح شعبه وراحتهم فوق كل اعتبار».

مدير عام الجمعيات في وزارة الشؤون الإسلامية لـ عكاظ:

الإعانة ستوزع بشكل فوري بما يضمن تقوية الجمعيات

عبد الله الداني - جدة

أوضح مدير عام الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في وزارة الشؤون الإسلامية الدكتور عثمان صديقي «أن الأوامر الملكية الخاصة بإعانة حلقات تحفيظ القرآن ممثلة في الجمعيات الخيرية تدعم أكثر من ١٥٢ جمعية ما بين رئيسة وفرعية، يدرس فيها أكثر من ٧٠٠ ألف دارسة ودارس، يتولى التدريس فيها ما يقارب ٣٠ ألف معلمة ومعلم وبها نسبة كبيرة من الحفاظ، إذ يبلغون نحو سبعة آلاف حافظة وحافظ يتخرجون كل عام منها».

وأضاف «لا شك أن الإعانة لها النصيب الأكبر من رفع المعنويات وزيادة حجم المشاريع، ونشر القرآن الكريم وفتح حلقات ودور نسائية التي ستحظى بدعم كبير».

وزاد «هذه الإعانة سيعقبها كثير من الإنجازات والعمل، وسيكون للجمعيات النصيب الأوفر لنشر القرآن، ولا شك أنها ستلقى دعما قويا»، مبينا أن هذه الإعانة كانت تصرف في السابق وفق مرئيات المجلس الأعلى للجمعيات الخيرية وكانت نسبة ٦٠ في المائة لبند الرواتب والنفقات و١٠ في المائة للمشروعات و٣٠ في المائة للملتقيات العلمية والدور النسائية والدورات الصيفية ومشاريع السعودة.

وأكد صديقي أن الإعانة ستوزع بشكل فوري بما يضمن تقوية هذه الجمعيات في أداء رسالتها وأهدافها، مضيفا «لا يسعنى إلا أن أتوجه بالشكر لله أن هيأ لهذه البلد قادة ناصحين راشدين لا يألون جهدا في كتاب الله، إذ لا غرابة في ذلك فهذه البلاد حكمت بكتاب الله ونشرته وعلمته ومنهجها كتاب الله والسنة النبوية على نهج السلف». وخلص إلى القول «زيادة الإعانة يعني زيادة العمل والإنتاج والتطلع لتحقيق طموحات ولاة الأمور، فالإعانة ما جعلت إلا لدعم الجمعيات لتحقيق رسائلها، وسيكون هناك المزيد من الحلقات والدور النسائية والدورات الصيفية ودعم الملتقيات العلمية والمشاريع الخاصة في الجمعيات».

العسكريون من كل القطاعات: الأوامر تدعم الأمن والاطمئنان

«عكاظ» - الرياض، فليح ملاك - رفحاء، خالد الجابري - المدينة المنورة

انعكست الاوامر الملكية المتعلقة بتنمية القطاع العسكري بشريا وماديا، على رجال القطاع حبا وولاء وعزما على مواصلة مسيرة الدفاع عن حياض الوطن. وعد الجميع الاوامر الرامية إلى توفير المسكن والصحة الترقية من أساسيات دعم القطاع العسكري برمته، وسينعكس على تنمية الإنسان السعودي.

وقال قائد طيران الدفاع المدني اللواء الطيار محمد الحربي إن «المتابع والمنصف يجد أن حزمة الأوامر الملكية تصب في مصلحة الوطن والمواطن ولم تترك شيئا من ما يهم البلاد والعباد إلا وراعته تحقيقا للتكامل وزيادة في رفاهية مواطني هذا البلد وتوثيقا لعرى التلاحم والتكاتف بين أبناء الشعب وقيادته». وأعرب قائد كتيبة المشاة ١١٢ في رفحاء العميد سعد العمري «نجدد ولاءنا للقيادة ونحمد الله على وحدة عقيدتنا التي هي مصدر عزتنا وعلى قيادتنا التي هي سبب ألفتنا ونسأل الله أن يحمي وطننا ويوحد على الخير دائما كلمتنا».

اللواء السرحاني

العميد العمري

العقيد القحطاني

العقيد الدغمي

الرائد العنزي

من جهته، أكد قائد قطاع حرس الحدود في رفحاء العقيد سعد القحطاني أن «أبناء الوطن عامة سعدوا بالأوامر الملكية، إذ أنها ستوفر فرص عمل لأبناء الوطن الراغبين للدفاع عن أمنه واستقراره، كما أنها تعزز شعور الأمان الذي ينعم به الوطن».

وذكر مدير شرطة رفحاء العقيد طلال الدغمي أن الملك تلمس احتياجات القطاعات العسكرية في أكبر دافع لرجال الأمن في القطاعات كافة على بذل الغالي والنفيس، في سبيل تقديم الروح لأجل رقي ورفعة البلاد.

فيما قال قائد دوريات الأمن في رفحاء الرائد ناجي العنزي، إن الأوامر الملكية دليل واضح على العلاقة الوثيقة بين القيادة والشعب وهي قرارات تزيد الأمن والاطمئنان لما حملته من عدل وشمول في العطاء.

من جهته، عد مدير شرطة منطقة المدينة المنورة اللواء عوض السرحاني القرارات تثبت حرص القيادة على التواصل مع الشعب وتوضح المحبة والولاء بين الجميع وشعب المملكة محب لقيادته ومخلص لها وحريص على التواصل مع قيادته ونبذ الفتن.

وأبان مدير إدارة الدفاع المدني في المدينة المنورة العقيد علي العتيبي أن الفرحة تغمر القلوب منذ وصل خادم الحرمين الشريفين إلى المملكة سالما معافى وتواصل الفرح بالقرارات التي تثبت أن الشعب والقيادة متلاحمان.

وأشاد رئيس قسم السلامة في دفاع مدني المدينة المنورة الرائد خالد العتيبي أن الشعب كله عانق القيادة أمس في مشهد ولاء رائع في رباط لا ينفك من المحبة والولاء والسمع والطاعة.

ومن جازان، ثمنت القيادات العسكرية قرارات الملك، وأكد مدير الدفاع المدني في المنطقة العميد حسن القفيلي أن قرارات خادم الحرمين الشريفين في تحقيق تطلعات أبنائه من المدنيين والعسكريين إنما يدل على أبوته الصادقة وعلى عطفه على أبنائه ونسأل الله أن يحفظ ولاة الأمر وأن يديم عزهم وأن يديم علينا نعمة الأمن والرخاء والاستقرار وأن يرد كيد الحساد في نحورهم.

وقال مساعد مدير الدفاع المدني لشؤون التخطيط والتدريب العقيد عبد الله آل السيف إن الأوامر الملكية أبهجت قلب كل مواطن، مؤكدا أنها تدل دلالة واضحة على حرص الملك على رفاهية شعبه.

أمير المنطقة الشرقية لـ عكاظ:

الأوامر سعت لتوفير العيش الكريم

الأمير محمد بن فهد

«عكاظ» - الدمام

قال صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية «تابعت ومعي الملايين من أبناء المملكة، الكلمة الأبوية التي تفضل بها سيدي خادم الحرمين الشريفين وما تلاها من أوامر ملكية حملت في طياتها الخير والرخاء للمواطنين، وأعرب للملك أصالة عن نفسي ونيابة عن أعضاء مجلس المنطقة والأهالي عن بالغ امتناننا، فإننا نجدد الولاء». وأكد الأمير محمد بن فهد أن ما صدر من أوامر شملت جميع فئات وشرائح المجتمع السعودي، جسدت عمق التلاحم بين قائد الوطن وأبنائه وبناته كافة، وأكدت أن الوفاء يشكل علاقة متبادلة ودائمة بين القيادة والشعب.

مشيرا إلى أن الأوامر الملكية جاءت لتؤكد حرص القيادة على راحة المواطنين وتوفير سبل العيش الكريم، وهي دليل واضح على حرص خادم الحرمين الشريفين على تلمس احتياجات الشعب.

الدعم المتواصل

الأمير عبدالله بن سعود

عد رئيس اللجنة السياحية في غرفة تجارة وصناعة جدة الأمير عبدالله بن سعود بن محمد أن الأوامر الملكية التي أصدرها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بمثابة الدعم المتواصل والمستمر والإحساس بحاجة المجتمع الفعلية، ولقد وفق الملك عبدالله كعادته في صدور هذه الاوامر التي عمت كافة شرائح المجتمع وشملت احتياجاتهم كافة.

تلاحم الشعب

قالت الأميرة موضي بنت مشاري بن عبد العزيز «نهنئ أنفسنا بهذا التلاحم الكبير بين القيادة والشعب، والذي تجلت معانيه وصوره البديعة في كلمة خادم الحرمين الشريفين وقبلها في جمعة التلاحم، لتكون هذه الجمعة جمعة وفاء بحق من ملك الوفاء والإنسانية»

من جهتها أكدت الأميرة لطيفة بنت ثنيان بن محمد رئيسة اللجنة النسائية في مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز للمعاقين الأوامر التي أصدرها الملك لم تكن إلا استكمالا لنهجه وجهده الدؤوب في مسيرة الإصلاح والتنمية، وفي هذه المرة جاءت هذه الأوامر دعما لكثير من فئات المجتمع وسدا لحاجات أفراده ومؤسساته.

وأضافت «لا أنسى أن أنوه بكلمته الضافية التي ابتدأ بها أوامره الكريمة حين وجه رسالة لكافة الشعب يشكره فيها على تلاحمه وولائه، ونحن نقول يا خادم الحرمين نحن معك قلبا وقالبا، فسر بنا على بركة الله».